

«ولي العصر» و «الإمام المهدي»

حوزتان في أميركا

للهندو الحمر تشير إلى تاريخ ضارب في القدم.

ومن ناحية طبيعية يمكن تقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق هي:

١- الأرض الأصلية

في المنطقة الغربية الوسطى حيث توجد جبال «راكي» وسائر المناطق الجبلية الأخرى إضافة إلى الفلوات والصحاري التي تمتد إلى النصف الشرقي كفلاة «كامبراند» وجبال «آبالاش»، بينما تمتد السهول بمحاذاة خليج المكسيك وشبه جزيرة فلوريدا على شواطئ المحيط الأطلسي وعلى ضفاف «الميسيسيبي» وتفرعاته. وأنهار أميركا كبيرة، ونسبة المياه فيها وفيرة.

أميركا جغرافياً



في عام ١٤٩٢م اكتشف كريستوف كولومبس أميركا. وتبلغ مساحتها ٩,٤٦٣,١٢٣ كم، وهي تحتل المرتبة الرابعة بين دول العالم.

تقع البلاد في نصف الكرة الشمالي الغربي. تطل على المحيط الأطلسي شرقاً، وعلى المنجمد الشمالي شمالاً وعلى خليج المكسيك جنوباً؛ وتجاورها كندا والمكسيك. وتوجد ولايتان تابعتان للبلاد تفصلهما آلاف الكيلومترات هما «آلاسكا» في الشمال الغربي من كندا. والـ «هاواي» في المحيط الهادي.

ظلت أميركا مجهولة حتى أواخر القرن الخامس عشر، غير أن الآثار الموجودة

وفيها أيضاً أنهار طويلة وفي طبيعتها:
الميسيسيبي، ميسوري، ريفغاند، كولومبيا،
كرادو، أويابو.

وتنتشر الغابات الأميركية لتغطي - هي
الأخرى - مساحات شاسعة.

والمناخ في أميركا يختلف ويتفاوت
بشكل واسع؛ فهو في نواحي خليج المكسيك
حارّ رطب ممطر ولكنه معتدل في المناطق
الشرقية، مع أن الشتاء فيها بارد.

أما في المرتفعات فهو معتدل، خاصة في
المناطق الجبلية، وحارّ جافّ في الصحاري.

٢- ولاية آلاسكا

وهي منطقة جبلية إلى حدّ ما، فيما تنتشر
السهوب في الشمال والغرب وعلى ضفاف
الأنهار.

٣- جزر هاواي

وهي جزر بركانية ظهرت للوجود بسبب
نشاط بركاني؛ ومن هذه الجزر يمكن الإشارة
إلى جزيرة هاواي، أوهاوا، مايوني، كايواي
وجزيرة مولوكاي.

وتوجد الغابات فيها بوفرة، ومناخها حارّ
رطب وممطر.

تغطي الغابات في أميركا كلها مساحة تبلغ
٣١/٩٪ وأعلى قمة جبلية فيها هي «ماك
كيناي» في آلاسكا، إذ يبلغ ارتفاعها
١٩٤،٦٠٠ م.

□ بالرغم من أن كريستوف
كولومبس هو مكتشف أميركا، ولكن
الفرضية القائلة بكروية الأرض
كانت قد دفعته إلى التوجه صوب
الجانب الغربي من المحيط الأطلسي
وكان في تصوّره أنه قد وصل الهند
وأعقب ذلك أن جاء البحار أميركو
فيسبوس الذي أثبت أن الأرض
الجديدة التي اكتشفها كولومبس لم
تكن سوى قارة جديدة لا علاقة لها
بالهند؛ ولذا دعاها بـ«أميركا».

الجغرافيا البشرية

بالرغم من أن كريستوف كولومبس هو مكتشف أميركا، ولكن الفرضية القائلة بكونية الأرض كانت قد دفعته إلى التوجه صوب الجانب الغربي من المحيط الأطلسي وكان في تصوّره أنّه قد وصل الهند، وأعقب ذلك أن جاء البحار أميركو فيسبوس الذي أثبت أن الأرض الجديدة التي اكتشفها كولومبس لم تكن سوى قارة جديدة لا علاقة لها بالهند؛ ولذا دعاها بـ «أميركا».

يبلغ عدد السكان في أميركا (الولايات المتحدة) ٢٦٢,٦٣١,٠٠٠ نسمة، وذلك حسب إحصاء سنة ١٩٩٤ م، وهي تأتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان.

القوميات

يشكل العرق الأبيض والهجين الغالبية بسبب الاختلاط بين الأبيض والأحمر والأبيض والأسود أو الأسود والأحمر، وذلك على مدى أربعة قرون. يشكل البيض ٨٠٪ والسود ١٢٪ والأسبان ٨٪ من سكان البلاد.

اللغة

اللغة الرسمية في أميركا الإنكليزية، ولكن الشعب الأميركي يتحدث بلغات أخرى من قبيل الأسبانية، البرتغالية والفرنسية، ويتحدث المهاجرون بلغاتهم كالعربية والألمانية والصينية.

■ يشكّل العرق الأبيض والهجين الغالبية بسبب الاختلاط بين الأبيض والأحمر والأسود أو الأسود والأحمر، وذلك على مدى أربعة قرون.

■ اللغة الرسمية في أميركا الإنكليزية، ولكن الشعب الأميركي يتحدث بلغات أخرى من قبيل الأسبانية، البرتغالية والفرنسية، ويتحدث المهاجرون بلغاتهم كالعربية والألمانية والصينية.

دستور البلاد منذ سنة ١٧٨٩ م. وتتألف الولايات المتحدة من خمسين ولاية على أساس نظام فدرالي، وتدار كل ولاية من قبل حاكم منتخب.

يتقاسم النشاط السياسي بشكل أساسي حزبان هما الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي، حيث تبلغ ذروة المنافسة في موسم الانتخابات الرئاسية. وهناك أحزاب صغيرة لا أهمية لدورها في الحياة السياسية.

حوزة ولي العصر العلمية

أسسها الدكتور سراج الحسن عابدي في أحد أحياء نيويورك وكانت في بدء تأسيسها حسينية ومسجداً.

والبنية الحالية كانت في الأصل كنيسة حيث تمّ شراؤها ووقفها لتكون مركزاً إسلامياً.

ومن هنا تهيأت أرضية لإرساء حوزة علمية لتخريج وتربية مبلغين يتحملون مسؤولية نشر الإسلام وتعزيز الثقافة الإسلامية.

وفي عام ١٩٨٧ م وبإرشاد ورعاية المرحوم حجة الإسلام السيد صفدر الحسيني النجفي - رئيس الحوزة العلمية في لاهور - والدكتور سراج الحسن عابدي تم تسمية المكان باسم الحوزة العلمية لولي العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف وهكذا بدأ نشاطها الثقافي والديني رسمياً.

١	١١
٢	١٢
٣	١٣
٤	١٤
٥	١٥
٦	١٦
٧	١٧
٨	١٨
٩	١٩
١٠	٢٠

الخصائص الدينية والثقافية

يشكل المسيحيون غالبية السكان، فيما يشكل المسلمون نسبة ١,٩٪.

الجغرافيا السياسية

نظام الحكم في البلاد فدرالي، وعاصمة البلاد واشنطن، وتتألف السلطة التشريعية من مجلسين؛ أحدهما يتألف من مئة عضو حيث ينتخب شخصان من كل ولاية ولمدة ست سنوات، والآخر مجلس النواب ويتألف من ٤٣٥ وينتخب أعضاؤه لمدة سنتين. وقد أقرّ

أهداف ومبررات وجود الحوزة العلمية

بالنظر للنمو السريع للوجود الإسلامي في أميركا الشمالية، والحضور المليونى للمسلمين في هذه القارة فقد برزت حاجة ملحة للمبلغين وعلماء الدين، وكانت هذه الحاجة تتفاقم يوماً بعد آخر.

وهذا التقدم المذهل للإسلام قد دفع الصحافة إلى التنبؤ بأن الإسلام في العام ٢٠٠٠ م سيكون الدين الثاني في البلاد، وسيشكل أتباعه الأكثرية بعد المسيحيين. ومن هنا فإن التعليم الدينى والإسلامى والحوزوى وكذا تربية المبلغين الناشطين، ممن لهم إمام بالثقافة واللغة والعادات والتقاليد في هذه البلاد سيكون ضرورياً للغاية. ومن البديهي أن هكذا حوزة يجب أن تتوسع وتنمو تزامناً مع نمو وتوسع الوجود الإسلامى في المنطقة ليتسنى لها تلبية متطلبات الناس خاصة شريحة الشباب المسلم.

فوجود حوزة قوية فاعلة وقادرة سيكون لها من الأثر ما يضاهاى الأقمار الصناعية في قلب العالم الغربى.

وفي هذه الحالة سيكون لها الأثر في إيجاد تحوّل فكري وعقيدى على صعيد المستقبل القريب بإذن الله.

□ بالنظر للنمو السريع للوجود الإسلامى في أميركا الشمالية، والحضور المليونى للمسلمين في هذه القارة فقد برزت حاجة ملحة للمبلغين وعلماء الدين، وهذه الحاجة تتفاقم يوماً بعد آخر.

□ ومن هنا تهيات أرضية لإرساء حوزة علمية لتخريج وتربية مبلغين يتحملون مسؤولية نشر الإسلام وتعزيز الثقافة الإسلامية.

□ إن التعليم الديني والإسلامي والحوزوي وكذا تربية المبلّغين الناشطين، ممن لهم إمام بالثقافة واللغة والعادات والتقاليد في هذه البلاد سيكون ضرورياً للغاية.

□ وجود حوزة قويّة فاعلة وقديرة يكون له من الأثر ما يضاهاه الأعمار الصناعية في قلب العالم الغربي.

الموقع الجغرافي

تقع الحوزة في أحد الأحياء الهادئة والمتوسطة في مدينة نيويورك، ويمكنها استيعاب خمسين فرداً كحدّ أقصى.

وبناية المدرسة بناية قديمة مبنية وفق الخرائط الكلاسيكية تبلغ مساحتها ١٧٠٠٠ قدم مربع وتتألف من ثلاثة طوابق بما في ذلك الطابق التحتي.

تشتمل المدرسة على ثمانية شقق كقسم داخلي للطلاب والأساتذة، تتألف كل شقة من غرفتين مجهزتين بالأثاث اللازم. يختص الأساتذة بثلاث شقق، إضافة إلى صفّين ومسجد، وغرفة للكمبيوتر، ومكتبة صوتية ومرئية تستوعب ٤٠٠٠ كتاب.

وبغية توسيع وتنمية نشاط الحوزة والتعليم الديني وفق منهج أكاديمي وعصري فقد تم شراء أرض بمساحة ٣٣ هكتار؛ وتخصيص أرض معينة كمقبرة لدفن موتى المسلمين، وبناء بيوت تعاونية لذوي الدخل المحدود.

عدد الطلاب

يبلغ عدد الطلاب في الوقت الحاضر عشرين طالباً حيث يستفيد خمسة منهم من القسم الداخلي، فيما يحضر الباقي في دوام صباحي.

قبول الطلاب

بعد التقدم باستمارة الطلب والانتساب، يستدعى المتقدم إلى مقرّ الحوزة للإقامة فيها مدّة عشرة أيام. وخلال تلك الفترة تصدر الموافقة شبه النهائية. ويعقب ذلك إتمامه دورة تعليمية تستغرق ٤٠ يوماً حيث يرشد الطالب إلى ما ينبغي له قراءته؛ من قبيل علوم وآداب العربية.

وفي حالة اجتياز هذه الدورة يكون الطالب قد قُبل نهائياً في سلك الحوزة العلمية واعتبر أحد طلابها.

ومن أجل الحفاظ على الوجود الحوزي، لا يعلن بشكل واسع عن قبول الطلاب وتكتفي الحوزة بالإعلانات المحليّة وتوزيها على الراغبين.

البرنامج الدراسي والتعليمي للحوزة

يتم وضع البرنامج والمنهج الدراسي والتعليمي في ضوء متطلبات البيئة الاجتماعية والقيم الإسلامية؛ وفي الوقت الحاضر فإن الحوزة تقيم ثلاث دورات تعليمية:

أ: الدورة الابتدائية

حيث يجتاز طلابها مرحلة ابتدائية في التعليم الإسلامي تهيئهم للسنوات القادمة.

□ يتم وضع البرنامج والمنهج الدراسي والتعليمي في ضوء متطلبات البيئة الاجتماعية والقيم الإسلامية.

□ يتضمن المنهج الدراسي:

- معرفة الله تعالى.
- العلاقة بين الإنسان وخالقه.
- العلاقات الاجتماعية في الإسلام.

□ ومن هنا فإن التعليم الديني والإسلامي والحوزوي وكذا تربية المبلّغين الناشطين، ممن لهم إمام بالثقافة واللغة والعادات والتقاليد في هذه البلاد سيكون ضرورياً للغاية.

المنهج الدراسي في هذه الدورة

- ١- معرفة الله والإيمان بخالق العالم.
- ٢- كيفية العلاقة بين الإنسان والله سبحانه وتعالى.
- ٣- كيفية العلاقات الاجتماعية في إطار الإسلام والتعاليم الإسلامية خاصة، ومع العالم عامة.

المواد التعليمية:

- ١- العربية.
- ٢- قراءة القرآن.
- ٣- الفقه الابتدائي.
- ٤- العقائد.
- ٥- تاريخ الإسلام.
- ٦- الصرف.

الكتب الدراسية:

- ١- كراسة تعليمية.

٢- كراسة تعليمية «يسرنا القرآن».

٣- خلاصة لتوضيح المسائل (باللغة الإنكليزية).

٤- كتاب أشعة الخلود.

٥- كراسة في الصرف اللغوية الإنكليزية.

وفي هذه الدورة يدرس الطلاب اللغة العربية.

وبعد أن يتلقى الطلاب علومهم في هذه الدورة، يكونون قد استعدّوا للمرحلة التالية.

ب: الدورة المتوسطة

وفيها يصبح الطلاب غير الرسميين - وبعد إتمامهم الدورة الابتدائية وإنهاءهم سنة تعليمية - رسميين. والمنهج الدراسي المعتمد في هذه الدورة يتألف من الآتي:

١- الأخلاق.

٢- دروس للنهوض بالمستوى التعليمي.

٣- تبصرة المتعلمين .

٤- كراسة في المنطق (باللغة الإنكليزية).

ج: دورة التعليم العالي

ويدرس خلالها الطلاب ولمدة أربع سنوات مختلف العلوم. ويتألف البرنامج الدراسي للسنة الأولى من:

- اللغة العربية .

- الصرف البسيط (الترجمة الإنكليزية).

- رسالة تعليمية في منتخب فتاوى الإمام

قدس سره (الترجمة الإنكليزية).

- خمسين درساً في العقائد الإسلامية

(الترجمة الإنكليزية).

- التاريخ التحليلي للإسلام ج ١، ٢

(الترجمة الإنكليزية).

- تلاوة وتفسير وحفظ القرآن الكريم.

مواد السنة الدراسية الثانية:

- اللغة العربية .

- الرسالة العملية (الترجمة الإنكليزية).

- بداية النحو (الترجمة الإنكليزية).

- الهداية في النحو (باللغة العربية).

- النحو الواضح الابتدائي (باللغة العربية).

- العقائد (الترجمة الإنكليزية).

- التاريخ التحليلي للإسلام ج ٣، ٤.

- تلاوة وتفسير وحفظ القرآن الكريم.

□ من البديهي أن هذه الحوزة يجب أن تتوسع وتنمو تزامناً مع نمو وتوسع الوجود الإسلامي في المنطقة ليتسنى لها تلبية متطلبات الناس خاصة شريحة الشباب المسلم.

□ لكل مجتمع خصائصه، وللمسلمين في المجتمعات الإسلامية خصائصهم، التي تختلف باختلاف البيئة والظروف؛ ولذا يواجه المسلمون في المجتمعات غير الإسلامية مشكلات لا يواجهها غيرهم.

مواد السنة الدراسية الثالثة

- اللغة العربية (ترجمة القرآن).
- شرايع الإسلام (المجلد الأول).
- النحو الواضح، الثانوية الصمدية.
- الموجز في المنطق (الترجمة الإنكليزية)، تلخيص المنطق (باللغة العربية).
- ثقافة الأديان والمذاهب.

□ التقدّم المذهل للإسلام قد دفع الصحافة إلى التنبؤ بأن الإسلام في العام ٢٠٠٠ م سيكون الدين الثاني في البلاد، وسيشكل أتباعه الأكثرية بعد المسيحيين.

مواد السنة الدراسية الرابعة

- اللغة العربية (الخطب، الرسائل، الوصايا والأدعية).
- شرايع الإسلام، ج ٢.
- تهذيب المغني.
- حياة الأئمة المعصومين عليهم السلام (تحليل).
- تفسير وحفظ القرآن الكريم.

دروس جانبية ومدرسون موقتون

لكل مجتمع خصائصه، وللمسلمين في المجتمعات الإسلامية خصائصهم، التي تختلف باختلاف البيئة والظروف؛ ولذا يواجه المسلمون في المجتمعات غير الإسلامية مشكلات لا يواجهها غيرهم. ومن هنا يتوجب إدراك المجتمع الذي نعيش فيه بحيث يمكن تعزيز شخصية المسلم في البيئة التي يحيا فيها، فينتقل من حالة الضعف والانزواء إلى حالة من النشاط والتأثير؛ ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن

□ إن الأسلوب الحوزوي الجديد، (لا التقليدي) هو الأكثر جدوى في أميركا.

الحوزة العلمية قد خططت لعقد جلسات ودروس جانبية حيث يتولى التدريس مدرسون موقنون.

وتدور الدروس حول البحوث والموضوعات التالية:

- دراسة مستفيضة حول الأديان الثلاثة: الإسلام، المسيحية، واليهودية.
- بحث مقارنة بين الحضارتين الإسلامية والغربية.

- تاريخ الأديان في الغرب.
- دراسة في طبيعة المجتمع الأمريكي.
- القيادة والإدارة في ضوء الإسلام.
- جذور القضايا السياسية والاجتماعية المعاصرة.

- تنمية وحماية الأسر المسلمة والمؤسسات الإسلامية في المجتمع الإسلامي.
- دراسة لواقع الإسلام والمسلمين في دنيا اليوم عموماً وفي المجتمع الغربي خصوصاً.
- المجتمع والتكامل الاجتماعي في ضوء الإسلام.

- أسلوب العمل والنشاط الديني في عصر الكمبيوتر.

مصادر ولغة التدريس

إن الأسلوب الحوزوي الجديد (التقليدي) هو الأكثر جدوى في أميركا؛

يتوجب إدراك المجتمع الذي نعيش فيه بحيث يمكن تعزيز شخصية المسلم في البيئة التي يحيا فيها فينقل من حالة الضعف والانزواء إلى حالة من النشاط والتأثير؛ ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن الحوزة العلمية قد خططت لعقد جلسات ودروس جانبية.

□ تمنح المدرسة خريجها شهادة دراسية تؤكد قدرة المتخرج على أداء الفرائض الشرعية والتحدث باللغة العربية وكذا التبليغ الديني وتدريس المعارف الإسلامية.

ومن أجل عصرنة الحوزة - طبقاً للنظام الجديد - فقد تم تلخيص بعض الكتب والمناهج الدراسية إلى اللغة الإنكليزية، وقد نظم المنهج الدراسي انطلاقاً من تجارب وخبرة مدير المدرسة شخصياً؛ وكان استقبال الطلاب للمنهج عالياً؛ خاصة دروس الأخلاق، العقائد، المعارف الإسلامية، السياسية، والاجتماع.

كما كان لإدارة المدرسة متمثلة بشخص مديرها، السهم الأوفر في انتخاب الأساتذة وكذا تحديد ساعات الدراسة.

ولغة التدريس الرسمية هي الإنكليزية، أمّا المنهج الدراسي فهو في ضوء المذهب الشيعي.

خريجو الحوزة

□ يستفاد من خريجي الحوزة الدينية كمعلمين ومدرسين للقرآن الكريم، ومؤلفين ومترجمين للكتب والمجلات وغيرها.

تمنح المدرسة خريجها شهادة دراسية تؤكد قدرة المتخرج على أداء الفرائض الشرعية والتحدث باللغة العربية وكذا التبليغ الديني وتدريس المعارف الإسلامية. وكما هو متبع في النظام التعليمي الأميركي، فإن ثلاثة أشخاص يوقعون على شهادة التخرج. يستفاد من خريجي الحوزة الدينية كمعلمين ومدرسين للقرآن الكريم، ومؤلفين ومترجمين للكتب والمجلات وغيرها.

النشاط الثقافي

وللأهمية الفائقة التي توليها الحوزة للجانب التدريسي، فإنها ترفض الندوات غير الضرورية التي لا طائل من ورائها، ولكنها تحرص على علاقاتها مع العلماء وطلاب العلم والمحافل الرسمية. وكذلك تصدر الحوزة مجلة في اثني عشر صفحة وبكمية تبلغ ثلاثة آلاف نسخة.

وتعقد الحوزة ندوات الهدف منها تعريف الحوزة للناس وبيان أهدافها، إضافة إلى اشتراكها في النشاط السياسي والاجتماعي والمشاركة في المؤتمرات، وإسهامها في نشر الثقافة الشيعية، وهي لا تنهض بذلك وحدها بل تلبي دعوة سائر المؤسسات التي تحدث في العام مرة أو مرتين على الأقل.

النشاط العام للحوزة

تعدّ الحوزة جزءاً لا يتجزأ عن المجتمع المسلم؛ ومن هنا ينبغي للحوزة أن تلبي حاجات المسلمين وأن تكون حساسة في هذا المضمار.

ولهذه الحوزة برامجها العملية في مواجهة المشكلات التي تعترض المسلمين في المجتمع الأميركي (نيويورك والولايات الأخرى) ويتمثل نشاطها فيما يلي:
١- برامج تعليمية للأسرة.

■ في شهر رمضان المبارك ومحرم الحرام توفد الحوزة بعض الخريجين أو الطلبة الذين أمضوا ثلاث سنوات دراسية إلى كندا والمدن الأميركية .

- إقامة مراسم الدعاء والعزاء والاحتفالات في الأعياد والوفيات .
ويقوم الطلاب وإلى جانب الدراسة في الحوزة بنشاط ثقافي من قبيل الترجمة، التحقيق، التأليف والتبليغ الديني .

□ **تعقد الحوزة ندوات الهدف منها تعريف الحوزة للناس وبيان أهدافها، إضافة إلى اشتراكها في النشاط السياسي والاجتماعي والمشاركة في المؤتمرات، وإسهامها في نشر الثقافة الإسلامية.**

وفي شهر رمضان المبارك ومحرم الحرام توفد الحوزة بعض الخريجين أو الطلبة الذين أمضوا ثلاث سنوات دراسية إلى كندا والمدن الأميركية، ويأتي إيفادهم استجابة لطلبات السكان في تلك الأنحاء. وعادة ما يلقي المبلغون استقبلاً طيباً ومشجعاً.
وتقتصر مهمة التبليغ في الوقت الحاضر على ستة أشخاص، وقد حققوا - والحمد لله - نجاحاً في هذا المضمار.

- ٢- برامج صيفية للشباب .
- ٣- عقد ندوات قصيرة ومؤتمرات .
- ٤- ترجمة ونشر الكتب والمصادر الإسلامية إلى اللغة الإنكليزية (انطلاقاً من الحاجة المحليّة).
- ٥- إنشاء مركز للبحوث الإسلامية .
- ٦- إصدار مجلة ثقافية وتحقيقية .
- ٧- تأسيس شبكة للتعليم بالمكاتبة .
- ٨- تأسيس فروع للحوزة في نقاط مختلفة من أميركا .

البرامج القربوية

- وفي الجانب التربوي تقوم الحوزة بما يلي :
- درس أسبوعي في الأخلاق .
 - إقامة علاقات مباشرة مع الطلبة وعقد الاجتماعات .
 - زيارات للعوائل وتفقد الطلاب بما في ذلك الأسر المسيحية .
 - زيارات للمراكز الثقافية كالجامعات ولقاءات مع الأساتذة المسلمين والعلماء .
 - تجمعات واجتماعات وندوات للإجابة عن أسئلة الطلاب .
 - سفرات كشافة ورحلات ترفيهية خارج المدينة وبالتنسيق مع إدارة المدرسة .
 - إقامة صلاة الجمعة في المدرسة واشتراك الطلاب كافة .

حوزة الإمام المهدي العلمية

للطلبات المتكررة من لدن فئات مختلفة من الناس في عقد دورات دينية للشباب والياfecين؛ ولوجود مراكز إسلامية في كل من واشنطن، نيويورك، شيكاغو، لوس أنجلوس، كاليفورنيا وجورجيا، والحاجة الماسة لعلماء دين، ومن أجل أداء مهمة التبشير والإنذار، فقد توفرت أرضية مناسبة وبمباركة من ولي العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف لتأسيس حوزة علمية في هذه المنطقة من العالم.

وهكذا أنشئت الحوزة في عام ١٩٩٥ م في بناية مناسبة إلى حدّ ما، بحيث يمكنها استيعاب ثلاثين طالباً وطالبة وتحت إشراف خمسة أساتذة، وعلى أمل تحقيق الأهداف المتوخاة منها وهي كما يلي:

- تربية الطلاب على الثقافة الدينية والعلوم الإسلامية (دوام كامل).
- دروس حوزوية للراغبين (نصف دوام).
- إعداد الطلاب وإيفادهم إلى المراكز والحوزات العلمية.
- إنشاء علاقات علمية وثقافية مع المراكز الدينية الأخرى.
- نشر وتبليغ الثقافة والمعارف الإسلامية.

□ ومن أجل أن تحقق حوزة الإمام المهدي أهدافها المقدسة في تربية علماء ومنتقين وعباقرة متديّنين، فإنها قد نظّمت برامجها التعليمية والتربوية في برنامج مضغوط يتلاءم مع الضوابط المحددة في الحوزات العلمية والمؤسسات والجامعات.

□ تصدر الحوزة مجلة في اثني عشر صفحة وبكمية تبلغ ثلاثة آلاف نسخة.

النشاط التعليمي لحوزة الإمام المهدي

ومن أجل أن تحقق حوزة الإمام المهدي أهدافها المقدسة في تربية علماء ومستقنين وعباقرة متديّنين، فإنها قد نظّمت برامجها التعليمية والتربوية في برنامج مضغوط يتلاءم مع الضوابط المحددة في الحوزات العلمية والمؤسسات والجامعات.

فهناك برنامج يتجسد في دورة قصيرة لمدة شهر واحد، تأتي بمثابة استعداد ومقدمة لدورة تستغرق أربع سنوات.

تبدأ الدورة القصيرة في فصل الصيف، حيث يتلقى الطلبة فيها تعليماً إجمالياً حول العلوم الإسلامية، كما يتعرف الطلاب خلالها على الجوهر الحوزوي، وعلى أساسها أيضاً يتم تقييم مستويات الطلبة وتحديد قبولهم نهائياً.

شروط القبول

□ ولهذه الحوزة برامجها العملية في مواجهة المشكلات التي تعترض المسلمين في المجتمع الأميركي (نيويورك والولايات الأخرى).

- ١- ملء استمارة الطلب.
- ٢- اجتياز الدورة التعليمية القصيرة بنجاح.
- ٣- شهادة بحسن السلوك من قبل أساتذة ومسؤولي الحوزة، وذلك بعد إتمام الدورة القصيرة.
- ٤- اجتياز المقابلة بنجاح.
- ٥- رغبة الطالب المتقدم في استمرار

دراسته الحوزوية، وبعدها يتوجه الطلبة المقبولون إلى بدء دراساتهم الحوزوية في السنة الدراسية الأولى والتي تبدأ في سبتمبر (أيلول).

هذا مع وجوب حيازة الطالب المتقدم شهادة التخرج من الثانوية. ومن هنا فإن إتمام الطالب دراسته الحوزوية التي تستغرق أربع سنوات كما أشرنا فإنه سيكون مؤهلاً للقبول في النظام الجامعي حيث يحصل الطالب على شهادة الليسانس (البكالوريوس).

يتمتع الخريجون في الحوزات العلمية بامتيازات عديدة؛ منها:

١- إيفادهم إلى حوزات علمية أخرى لاستكمال دراساتهم.

٢- أهليتهم في دخول الجامعات لنيل شهادة الماجستير في العلوم الدينية والمعارف الإسلامية وعلوم العربية.

٣- انتظامهم في دورات مضمونة وإعدادهم لتأدية مهام التبليغ الديني، ثم إيفادهم إلى المناطق المختلفة.

٤- الاستفادة منهم كمدرسين في الحوزات.

ومن هنا فإن البرنامج التعليمي في الحوزة ينقسم إلى قسمين.

القسم الأول: برنامج تعليمي في دورة قصيرة (مقدمات).

▣ يتلقى الطلاب على مدى أربعة أسابيع وفي خمسة أيام من كل أسبوع وست ساعات في اليوم دروساً مختلفة تؤلف في مجموعها (١٢٠ ساعة).

▣ يدرس الطلاب التفسير وعلوم القرآن، الأخلاق، الفقه والاصول، تاريخ الأديان وكتليات الفلسفة، إضافة إلى منهج التحقيق في العلوم الإسلامية.

القسم الثاني: برنامج تعليمي لدورة دراسية تستغرق أربعة أعوام.

القسم الأول

ويتلخص في دورة قصيرة تستغرق شهراً واحداً في فصل الصيف من كل عام. وبالاستناد إلى هذه الدورة يتم تقييم الطلبة وإعداد المقبولين للدورة الطويلة (أربع سنوات).

وبرنامج الدورة القصيرة مضغوط للغاية، وهي دورة إلزامية لكل المتقدمين في الانتساب للوحدة العلمية. وبعد توافر الشروط والوثائق اللازمة للاشتراك في هذه الدورة يتم صرف مبالغ تغطي نفقات الطلاب لمدة شهر.

يتلقى الطلاب خلالها وعلى مدى أربعة أسابيع وفي خمسة أيام من كل أسبوع وست ساعات في اليوم دروساً مختلفة تؤلف في مجموعها (١٢٠ ساعة).

يتلقى الطلاب خلال هذه الدورة دروساً في:

١- المفاهيم القرآنية وأدب التلاوة (٢٠ ساعة).

٢- الأخلاق الإسلامية وسيرة الأولياء (٢٠ ساعة).

٣- الأحكام والآداب الشرعية (٢٠ ساعة).

٤- كليات العقائد الإسلامية (٢٠ ساعة).

٥- كليات تاريخ الإسلام (٢٠ ساعة).

٦- التعرف على الحوزات العلمية، أهدافها، أسلوبها وعلومها وآدابها (١٠ ساعات).

٧- التعرف على علماء الإسلام، ودورهم في المجتمع وكذا الحركات الإصلاحية، وأهميته ودور العلماء في هذا العصر، وضرورة تربية علماء عارفين بروح العصر وعلومه (١٠ ساعات).

القسم الثاني

البرنامج الدراسي للدورة الطويلة (أربع سنوات) يستغرق البرنامج التعليمي مدة أربع سنوات، والسنة الدراسية في هذه الدورة تبلغ تسعة أشهر تبدأ في سبتمبر (أيلول).

السنة الدراسية الأولى

وفيها يسعى الطلاب إلى اتقان علوم العربية وقراءة وتجويد القرآن الكريم، وتعلم الأخلاق الإسلامية والاطلاع الكافي على سيرة النبي والأئمة من أهل بيته، وكذا الأحكام والآداب الشرعية والعقائد وقسم من تاريخ الإسلام.

خلال هذه السنة التي تساوي بشكل متوسط ٣٨ أسبوعاً، وفي دوام يومي يشتمل على ٥ أيام من كل أسبوع يتلقى الطلاب دروساً في (٩٥٠ ساعة) كل عام.

وعلى أساس المنهج الدراسي يتم توزيع

موادّ الدروس كآآتي :

١- آآاب العربية في (٢٤٠ ساعة).

- الصرف (١٢٠ ساعة).

- النحو (٨٠ ساعة).

- المفردات والمحادثة (٤٠ ساعة).

٢- قراءة القرآن، التجويد، التعرف على

المفاهيم والمصطلحات القرآنية في (٦٠

ساعة).

٣- الأخلاق والآداب الإسلامية في (٨٠

ساعة).

٤- العقائد في (١٢٠ ساعة).

٥- الأحكام والآداب الشرعية (٨٠ ساعة).

٦- إمام بالسيرة والحديث، وإمام بنهج

البلاغة والكتب الروائية (٦٠ ساعة).

٧- تاريخ الإسلام: خصال النبي الأعظم

صلى الله عليه وآله، النبي قبل البعثة، من البعثة إلى

الهجرة، النبي في المدينة وحتى رحيله (٦٠

ساعة).

جدير بالذكر أن التدريس في السنة الأولى

يكون باللغة الإنكليزية.

السنة الثانية

وفيها يتابع الطلاب دراساتهم في آآاب

العربية، والأخلاق الإسلامية والأحكام

والآداب الشرعية وكذا الكلام والعقائد وقسم

آخر من تاريخ الإسلام إضافة إلى العلوم

القرآنية.

□ تقام صلاة الجمعة والجماعة

في مقرّ الحوزة العلمية للإمام

المهدي عجل الله فرجه وكذا تقام

الاحتفالات في المناسبات الإسلامية

والأعياد والوفيات. كما تعقد جلسات

لتدريس القرآن الكريم والتفسير

والأخلاق، إضافة إلى إلقاء

المحاضرات في الفرص المناسبة.

- النحو (٨٠ ساعة).
- معاني البيان (٦٠ ساعة).
- الأدب العربي الحديث والمحادثة (٨٠ ساعة).
- ٢- إمام بتفسير القرآن، علوم القرآن، تاريخ الأنبياء في القرآن (٦٠ ساعة).
- ٣- الأخلاق والآداب الإسلامية (٨٠ ساعة).
- ٤- العقائد والكلام (٨٠ ساعة).
- ٥- الفقه الإسلامي (٨٠ ساعة).
- ٦- المنطق التقليدي (٨٠ ساعة).
- ٧- اللغة والأدب الفارسي (٤٠ ساعة).
- ٨- تاريخ الإسلام: غيبة إمام العصر، المهدي عجل الله فرجه، الحركات الإسلامية، التاريخ الحديث (٤٠ ساعة).
- ٩- علم الحديث، إمام بالنصوص الروائية، إمام بنهج البلاغة (٢٠ ساعة).

السنة الرابعة

وفيها يدرس الطلاب التفسير وعلوم القرآن، الأخلاق، الفقه والاصول، تاريخ الأديان وكليات الفلسفة، إضافة إلى منهج التحقيق في العلوم الإسلامية.

المنهج الدراسي وساعات الدروس في السنة الرابعة

- ١- التفسير وعلوم القرآن (٨٠ ساعة).
- ٢- أصول الفقه (١٢٠ ساعة).

المنهج الدراسي وساعات الدوام

- ١- آداب العربية في (٢٤٠ ساعة).
- النحو (١٢٠ ساعة).
- مفردات عربية ونصوص (٤٠ ساعة).
- الأدب العربي الحديث والمحادثة (٨٠ ساعة).
- ٢- تاريخ، ومفاهيم قرآنية (٦٠ ساعة).
- ٣- الأخلاق والآداب الإسلامية (٨٠ ساعة).
- ٤- العقائد والكلام (١٠٠ ساعة).
- ٥- الفقه الإسلامي (استكمال قسم آخر من الرسالة العملية) والآداب الشرعية (٨٠ ساعة).
- ٦- المنطق التقليدي (٨٠ ساعة).
- ٧- تاريخ الإسلام: عهد الصحابة، عهد الأئمة الطاهرين عليهم السلام (٦٠ ساعة).

السنة الثالثة

وفي السنة الثالثة يستكمل الطلاب دراساتهم في آداب العربية والعلوم المتعلقة بها، الأحكام والآداب الشرعية، الكلام والعقائد وقسم آخر من تاريخ الإسلام إضافة إلى العلوم القرآنية.

المنهج الدراسي وساعات الدراسة للسنة الثالثة

- ١- آداب العربية ومجموع ساعاتها (٢٢٠ ساعة).

□ إن الحوزة على ارتباط وثيق بالناس، وهي تسهم في حل مشكلاتهم الفكرية ومعاناتهم الثقافية، وتأخذ الحوزة على عاتقها أيضاً مسؤولية اجتماعية خاصة في مسائل الزواج وفض الخلافات، والإجابة عن الأسئلة الشرعية.

- ٣- الفقه (١٢٠ ساعة).
- ٤- الأخلاق وفلسفة الأخلاق (٨٠ ساعة).
- ٥- الكلام وتاريخ الأديان (٦٠ ساعة).
- ٦- كليات الفلسفة (٤٠ ساعة).
- ٧- الحديث، علم الرجال، والدراية (٤٠ ساعة).
- ٨- الأدب العربي الحديث، والمحادثة (٦٠ ساعة).
- ٩- أسوب التحقيق في علوم الإسلام (٢٠ ساعة).
- ١٠- أسلوب التبليغ (٢٠ ساعة).

نشاطات جانبية

ومن هنا فإن الحوزة على ارتباط وثيق بالناس، وهي تسهم في حل مشكلاتهم الفكرية ومعاناتهم الثقافية، وتأخذ الحوزة على عاتقها أيضاً مسؤولية اجتماعية خاصة في مسائل الزواج وفض الخلافات، والإجابة عن الأسئلة الشرعية.

هذا وتشتمل الحوزة على إمكانات من قبيل المكتبة، والمكتبة الصوتية وبنية مناسبة تجعل من الحوزة مركزاً دينياً وثقافياً هاماً.

تقام صلاة الجمعة والجماعة في مقرّ الحوزة العلمية للإمام المهدي عجل الله فرجه وكذا